

اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس التقرير اليومي

الاربعاء ٢٧ شوال ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٠٢٦/٤/١٥
العدد (٧٢)



<https://www.rcja.org.jo>



<https://www.facebook.com/rcjajo>

- ما ورد في التقرير يعبر عن وجهة نظر الكاتب.
- **This report expresses the writer's view.**
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض ما ورد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- **Some of paragraphs of articles are reduced briefly, that is to be suited to the report.**
- الغاية من تضمين التقرير ما ورد لكتاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.
- **The purpose of containing Western or Israeli writers point of view, whether supportive or opposed to Israel's policy, is to give the reader an opportunity to know different perspectives.**
- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين، إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية داخل الأردن وخارجه.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs issues this daily news report in a paper form to be distributed to those concerned, in addition, the committee distributes 250 thousand electronic copies, locally and abroad.**
- تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على ٥٥٠٠ عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، يمكن للقراء الاطلاع على عناوين الكتب بزيارة موقع اللجنة على الانترنت: www.rcja.org.jo (<https://lib.rcja.org.jo>)
- **The library of Royal Committee for Jerusalem Affairs contains 5500 topics in both languages: Arabic and English, and these titles connected to the library website, so that the reader can search it at: www.rcja.org.jo (<https://lib.rcja.org.jo>)**
- ترحب اللجنة الملكية لشؤون القدس بأي ملاحظات أو اقتراحات يرغب القارئ بإرسالها على عنوان اللجنة المبين على الغلاف.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs welcomes any observations or suggestions, so the reader can send it to address that showed on the cover page.**

المحتوى

شؤون سياسية

- ٤ • المجلس الأرثوذكسي يدين الاعتداء الإسرائيلي على المصلين والمحتفلين بالقدس

التذمر من السياسات الاسرائيلية

- ٤ • مليون توقيع أوروبي لمحاصرة اتفاق الشراكة مع إسرائيل

اعتداءات

- ٥ • مستوطنون ينفذون 'سجوداً ملحمياً' خلال اقتحام استفزازي للمسجد الأقصى
- ٦ • اعتقالات واسعة بالضفة والقدس

أسري

- ٦ • "مؤسسات الأسرى": أكثر من ٩٦٠٠ أسير في سجون الاحتلال

فعاليات

- ٧ • الأمير الحسن بن طلال يشارك بجلسة حوارية بعنوان "الأردن في ظل التغيرات الجيوسياسية الإقليمية"

تقارير

- ٩ • تجميد مؤقت لمنزل.. بلدية الاحتلال تمضي في مخططها لهدم حي البستان
- ١٠ • مزاعم المتطرف "بن غفير" بملكية "الأقصى" تكشف أهداف السيطرة وتغيير الوضع القائم

برنامج عين على القدس

- ١٢ • عين على القدس يرصد إعادة فتح المسجد الأقصى وكنيسة القيامة

آراء عربية

- ١٣ • المسجد الأقصى (٣): من التعايش إلى التحالف

الأخبار بالإنجليزية

- Prince El Hassan calls for human-centered economic strategy amid regional instability 15
- Israeli Forces Arrest 40 Palestinians in West Bank, Jerusalem 16
- Over 100 colonists break into Jerusalem's Aqsa mosque 17

شؤون سياسية

المجلس الأرثوذكسي يدين الاعتداء الإسرائيلي على المصلين والمحتفلين بالقدس

عمان (بترا) - دان المجلس المركزي الأرثوذكسي في الأردن، الاعتداءات التي تعرض لها العديد من المحتفلين بعيد الفصح المجيد من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في البلدة القديمة ومحيط كنيسة القيامة بالقدس المحتلة.

وأكد المركز في بيان الثلاثاء ٢٠٢٦/٤/١٤، أن قوات الاحتلال اعتدت على المصلين وأفراد الكشافة ومنعتهم بالقوة من الوصول إلى الكنيسة، مشيراً إلى أن هذا العيد شهد اعتداءات وانتهاكات خطيرة وممنهجة ضد المصلين والمحتفلين من قبل قوات الاحتلال، التي تمثل اعتداء سافراً على الحقوق الدينية الثابتة وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف.

وجدد المجلس تأكيد دعمه المطلق للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مثنياً الجهود الكبيرة التي يبذلها جلالته الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن حقوق المسيحيين والتصدي للانتهاكات وضمن حقهم في ممارسة شعائرهم الدينية بحرية وكرامة.

كما دعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية والتحرك الجاد لوقف هذه الانتهاكات وضمن حرية العبادة واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٦/٤/١٤

التذمر من السياسات الاسرائيلية

مليون توقيع أوروبي لمحاصرة اتفاق الشراكة مع إسرائيل

المركز الفلسطيني للإعلام - سجّلت عريضة أوروبية تطالب بتعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل أكثر من مليون توقيع خلال ثلاثة أشهر فقط من إطلاقها، في خطوة تعكس تصاعد الضغط الشعبي وتحوله إلى مسار قانوني داخل مؤسسات الاتحاد. وانطلقت المبادرة ضمن آلية "المبادرة الأوروبية للمواطنين"، التي تتيح للمواطنين التأثير المباشر على سياسات الاتحاد، مستندة إلى المادة الثانية من اتفاقية الشراكة التي تربط استمرارها باحترام حقوق الإنسان، وهو ما تؤكد العريضة إن إسرائيل تنتهكه.

وتزامن هذا الحراك مع موجة احتجاجات واسعة في أوروبا منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة، حيث وثقت فعاليات ومظاهرات ضخمة في عشرات الدول، ما أسهم في نقل الزخم من الشارع إلى المؤسسات الرسمية.

وبحسب دراسة صادرة عن المجلس الأوروبي الفلسطيني للعلاقات السياسية، فإن الاتحاد الأوروبي يُعد الشريك التجاري الأكبر لإسرائيل، ما يعني أن أي خطوة لتعليق الاتفاقية - even جزئياً - قد تترك تأثيراً اقتصادياً ملموساً.

وتقود المبادرة قوى سياسية أوروبية، أبرزها تحالفات يسارية، بدعم من الجاليات العربية والمؤسسات الفلسطينية، فيما أظهرت بيانات التوقعات تقدّم دول مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، بما يعكس تحولاً لافتاً في المزاج الشعبي الأوروبي.

وتنتقل العريضة الآن إلى مرحلة الإجراءات القانونية، التي تشمل التحقق من التواقيع وتقديمها رسمياً، قبل أن تنظر المفوضية الأوروبية فيها خلال فترة تمتد لعدة أشهر، تتخللها جلسات استماع داخل البرلمان الأوروبي.

ويمثل بلوغ هذا الرقم نقطة مفصلية، إذ يفتح الباب أمام نقاش رسمي حول مستقبل العلاقات الأوروبية الإسرائيلية، ويضع مؤسسات الاتحاد أمام اختبار سياسي وقانوني يتعلق بمدى التزامها بقيم حقوق الإنسان التي تعلنها.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٦/٤/١٤

اعتداءات

مستوطنون ينفذون 'سجوداً ملحمياً' خلال اقتحام استفزازي للمسجد الأقصى

اقتحمت مجموعات من المستوطنين، صباح الثلاثاء ٢٠٢٦/٤/١٤، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، وسط إجراءات أمنية مشددة فرضتها شرطة الاحتلال الإسرائيلي لتأمين المسارات التي سلكها المقتحمون.

وأفادت مصادر محلية بأن المستوطنين نفذوا طقوساً تلمودية عُرفت بـ 'السجود الملحمي' في المنطقة المقابلة لمسجد قبة الصخرة المشرفة، في تصعيد وصفته فعاليات مقدسية بالاستفزازي والخطير الذي يهدف لفرض واقع جديد داخل الحرم القدسي الشريف.

وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال وفرت حماية مكثفة للمقتحمين، حيث انتشرت في أرجاء الساحات لتأمين عمليات التدنيس، ومنعت المصلين من الاقتراب من مسار الاقتحام، مما حول باحات المسجد إلى ثكنة عسكرية لتسهيل هذه الانتهاكات.
القدس المقدسية ٢٠٢٦/٤/١٥

اعتقالات واسعة بالضفة والقدس

رام الله (بترا) - شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ١٤/٤/٢٠٢٦، حملة مدهمات واعتقالات واسعة في مناطق متفرقة من الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، تخللتها مواجهات في عدة مواقع.
وأفاد نادي الأسير الفلسطيني، في بيان، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مناطق فلسطينية عدة، واعتقلت ٤٠ فلسطينياً بزعم أنهم مطلوبون، بينهم أطفال.
وكالة الأنباء الأردنية بترا ١٤/٤/٢٠٢٦

أسرى

"مؤسسات الأسرى": أكثر من ٩٦٠٠ أسير في سجون الاحتلال

رام الله - الحياة الجديدة- أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن إجمالي عدد الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال حتى بداية نيسان/ إبريل ٢٠٢٦ بلغ أكثر من ٩٦٠٠.

وأوضحت مؤسسات الأسرى، (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، في بيان صدر اليوم الثلاثاء، أن عدد الأسيرات بلغ ٨٦، منهن أسيرتان معتقلتان منذ ما قبل جريمة الإبادة الجماعية، ومن بينهن ٢٥ أسيرة معتقلة إدارياً.

وأشارت إلى أن عدد الأسرى الأطفال (الأشبال) ممن تقل أعمارهم عن (١٨ عاماً) بلغ نحو ٣٥٠، موزعين على سجن (عوفر ومجدو)، لافتة إلى أن هناك طفلتين في سجن (الدامون). كما، مضيئة أنه حتى نهاية ٢٠٢٥ بلغ عدد الأطفال المعتقلين إدارياً (١٨٠).

فيما ارتفع عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال إلى أكثر من ٣٥٣٢ حتى بداية نيسان ٢٠٢٦، من بينهم نساء وأطفال، وأغلبهم أسرى سابقون أمضوا سنوات في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى فئات أخرى شملت: طلبة مدارس وجامعات، وصحفيين،

وحقوقيين، ومحامين، ومهندسين، وأطباء، وأكاديميين، ونوابا، ونشطاء، وعمالا، وأقارب من الدرجة الأولى لشهداء وأسرى في سجون الاحتلال، منهم شقيقات شهداء وزوجات أسرى.

فيما بلغ عدد المعتقلين الذين صنفهم الاحتلال (بالمقاتلين غير الشرعيين) وفقاً لمعطى إدارة السجون، ١٢٥١، وهذا المعطى حتى بداية نيسان ٢٠٢٦، ولا يشمل من هم موجودون في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال.

وأكدت أن أعداد الأسرى المرضى في سجون الاحتلال الإسرائيلي تصاعدت في أعقاب جريمة الإبادة الجماعية، فالأغلبية العظمى منهم مرضى إما بفعل أمراض اعتُقلوا وهم مصابون بها، وإما جرحى، وإما أسرى أصيبوا بأمراض خطيرة نتيجة سياسة جريمة الإبادة التي فرضت ظروفًا قمعية وصعبة عليهم، وأعدادهم في تصاعد مستمر مع استمرار واقع سياسات التعذيب والجرائم الطبيّة ومنها الحرمان من العلاج.

فيما بلغ عدد الأسرى الشهداء منذ عام ١٩٦٧ - ٣٢٦، من بينهم ٨٩ استشهدوا في أعقاب جريمة الإبادة الجماعية، وهؤلاء هم المعلومة هوياتهم فحسب، فيما لا يزال عشرات المعتقلين الشهداء من غزة رهن الإخفاء القسري.

فيما بلغ عدد الشهداء الأسرى المحتجزة جثامينهم قبل جريمة الإبادة الجماعية وبعدها ٩٧ جثماناً.

الحياة الجديدة ٢٠٢٦/٤/١٤

فعاليات

الأمير الحسن بن طلال يشارك بجلسة حوارية بعنوان
"الأردن في ظل التغيرات الجيوسياسية الإقليمية"

عمان - بدعوة من ملتقى الأعمال الفلسطيني الأردني، شارك سمو الأمير الحسن بن طلال الثلاثاء، ٢٠٢٦/٤/١٤ في جلسة حوارية بعنوان "الأردن في ظل التغيرات الجيوسياسية الإقليمية"، بحضور نخبة من رجال الأعمال والخبراء الاقتصاديين، حيث جرى بحث واقع العلاقات الاقتصادية الأردنية الفلسطينية وآفاق تطويرها في ظل التحديات الراهنة. وقدّم سمو الأمير الحسن مداخلة تناولت التحولات العميقة التي تشهدها المنطقة، محذراً من تصاعد التطرف الإسرائيلي وما يرافقه من مخاوف متزايدة على مستقبل الفلسطينيين، في ظل الحديث عن مخططات الضم.

وأشار سموه إلى البعد الإنساني للأزمة، مستذكراً أن نحو ٢٩٠٠ طفل ما يزالون في عداد المفقودين تحت الأنقاض، داعياً إلى التوقف عند هذه الأرقام بوصفها قصصاً إنسانية وليست مجرد بيانات.

وأكد سموه أن مفهوم التجارة لم يعد يُقاس بحجم الصادرات فحسب، بل بات يعكس درجة العدالة في الوصول إلى الأسواق، في ظل القيود المفروضة على المعابروحركة البضائع، الأمر الذي يبرز الدور المحوري للأردن ضمن مشاريع التكامل العربي. وشدد على أن هذا الدور يجب أن يتجاوز البعد الوصفي، ليتحول إلى قيمة اقتصادية منتجة قائمة على تطوير الخدمات اللوجستية وبناء قواعد بيانات متقدمة والعمل ضمن شبكة متعددة الممرات.

وفي سياق متصل، أشار سموه إلى أن المنطقة تدخل مرحلة من عدم الاستقرار البنيوي، حيث لم يعد التصعيد العسكري حدثاً استثنائياً، بل عاملاً دائماً يعيد تشكيل التدفقات الاقتصادية ويرفع من مستويات المخاطر، ما يعزز أهمية موقع الأردن كدولة مستقرة قادرة على العمل ضمن بيئة إقليمية مضطربة.

كما طرح سمو الأمير أولويات استراتيجية للتحويل الاقتصادي، تشمل: تحويل موقع العبور إلى قيمة مضافة اقتصادية وبناء منظومة خدمات لوجستية متقدمة مدعومة بالبيانات، والعمل ضمن شبكة ممرات إقليمية متعددة لتعزيز التكامل الاقتصادي مع فلسطين.

وأكد سموه أن النظام العالمي يتجه نحو تعددية الممرات الاقتصادية، إلا أن التحول الأعمق يكمن في الانتقال نحو اقتصاد مستدام يقوم على العدالة في الوصول، وحفظ كرامة الإنسان، وصون الهوية، بما يتماشى مع نهج "الإنسان أولاً" في التنمية. وفي مداخلته، شدد سموه على أهمية مفاهيم طالما دعا إليها، وفي مقدمتها الأمن الإنساني الشامل الذي يربط بين الأمن الاقتصادي والمائي والاجتماعي، وضرورة "أنسنة الأرقام" بحيث تبقى السياسات التنموية مرتبطة بكرامة الإنسان واحتياجاته الفعلية. كما أشار إلى أهمية استشراف الأزمات والتنبؤ بها قبل إدارتها، ضمن نهج قائم على التحليل المعمق والبيانات الدقيقة.

واستعرض رئيس مجلس إدارة الملتقى، المهندس نظمي عتمة، أبرز التحديات التي تواجه قطاع الأعمال، لاسيما اضطرابات سلاسل التوريد ونقص مصادر الطاقة، مشدداً على أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الأردن وفلسطين.

كما قدّم قراءة رقمية لواقع التبادل التجاري، مؤكداً وجود فرص واعدة للنمو رغم القيود المفروضة من الجانب الإسرائيلي.... (بترا)

الدستور ٢٠٢٦/٤/١٥ ص ٤

تقارير

تجميد مؤقت لمنزل.. بلدية الاحتلال تمضي في مخططها لهدم حي البستان

أكد عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان، الباحث فخري أبودياب، أن بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة تمضي قدماً في مخططها لهدم منازل حي البستان بشكل كامل، رغم المسار القضائي الجاري.

وأوضح أبودياب، في تصريحات صحفية، أن محكمة الاحتلال المركزية في غرب القدس عقدت جلسة للنظر في قضية الحي، لكنها لم تصدر قراراً شاملاً يوقف عمليات الهدم، ما يُبقي عشرات العائلات تحت خطر الإخلاء والهدم الفوري.

ويبين أن قرار المحكمة اقتصر على تجميد هدم منزل المقدسي محمد عودة فقط، مع منح بلدية الاحتلال مهلة ١٤ يوماً لتقديم أوراق رسمية، دون أن يشمل القرار بقية المنازل أو حتى الأسوار في الحي.

وأشار إلى أن هذا القرار لا يوفر أي حماية قانونية حقيقية لسكان حي البستان، لافتاً إلى أن بلدية الاحتلال قد تستغل فترة المهلة لمواصلة عمليات الهدم بحق منازل أخرى، أو اتخاذ إجراءات قانونية إضافية بحق من شملهم القرار الجزئي.

وأضاف أبودياب أن البلدية أبلغت بنيتها الاستمرار في تنفيذ عمليات الهدم، ما يعكس إصراراً واضحاً على تفرغ الحي من سكانه، ضمن سياسة الطرد القسري.

واعتبر أن القرار القضائي يأتي في سياق "موازنة شكلية"، خاصة في ظل حضور دبلوماسي غربي داخل قاعة المحكمة، متوقعاً تصاعد عمليات الهدم خلال الفترة المقبلة.

ويُعد حي البستان في بلدة سلوان من أكثر المناطق استهدافاً، نظراً لموقعه القريب من المسجد الأقصى، ووقوعه في نقطة حيوية تربط عدة أحياء في جنوب المسجد.

شبكة معراج ٢٠٢٦/٤/١٤

مزاعم المتطرف "بن غفير" بملكية "الأقصى" تكشف أهداف السيطرة وتغيير الوضع القائم

نادية سعد الدين- عمان - تتواصل ردود الفعل الفلسطينية المنذدة بمزاعم الوزير في حكومة الاحتلال، المتطرف "ايتمار بن غفير" بأنه "مالك" الحرم القدسي الشريف أثناء تصدّره مشهد اقتحام واسع للمستوطنين المتطرفين، مما يكشف أهدافهم للسيطرة وتغيير الوضع القائم.

وفي خطوة أداها الفلسطينيون ووصفوها بالاستفزازية، قاد المتطرف "بن غفير" اقتحام مجموعات كبيرة من المستوطنين لباحات المسجد الأقصى المبارك، مُعلنًا خلاله بأنه "صاحب المكان ومالكه"، وذلك بعد أيام قليلة فقط من قيام الاحتلال بإعادة فتحه أمام المصلين الفلسطينيين عقب إغلاق دام أكثر من أربعين يوماً.

ويضغط المتطرف "بن غفير" على حكومة "بنيامين نتنياهو" لجهة إقرار المزيد من الإجراءات التي من شأنها تعزيز سيطرة وسيادة الاحتلال على المسجد الأقصى، وفرض واقع جديد فيه، في ظل ما كشفته وسائل إعلام الاحتلال من مساعٍ لتخصيص أماكن أو أوقات محددة لصلواتهم اليهودية المزعومة داخل "الأقصى"، وهو أمر مرفوض عربياً وإسلامياً.

وقد أعادت سلطات الاحتلال فتح المسجد الأقصى أمام الفلسطينيين، ولكنها سمحت في نفس الوقت باستئناف الاقتحامات اليومية الواسعة للمستوطنين المتطرفين، مع تمديد مدة تلك الاقتحامات، مما اثار غضباً واسعاً بين الفلسطينيين.

وقالت الرئاسة الفلسطينية إن اقتحام "بن غفير" ومجموعة المستوطنين يُهدد بمزيد من التصعيد وعدم الاستقرار في المنطقة، محذرة من أن استمرار تلك الاعتداءات سيقود إلى "انفجار شامل".

بدورها، اعتبرت القوى والفصائل الفلسطينية أن اقتحام المتطرف "بن غفير" يعدّ انتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد وللقانون الدولي، وتصعيداً خطيراً يستهدف محاولة تغيير الواقع القائم.

...وتفرض شرطة الاحتلال قيوداً مشددة على دخول المصلين الفلسطينيين للمسجد الأقصى، واحتجزت هوياتهم عند بواباته الخارجية.

وتواصل سلطات الاحتلال بشكل متسارع تنفيذ أخطر مخططاتها التهيودية داخل المسجد الأقصى، من خلال سلسلة انتهاكات واقتحامات واسعة من قبل المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، في محاولة لفرض وقائع تهويدية جديدة، وبسط السيطرة الكاملة عليه وتعزيز تقسيمه زمنياً ومكانياً.

...وتأتي الاقتحامات الواسعة للمسجد الأقصى عقب إغلاقه التام بذريعة التصعيد الإقليمي، وفي ظل تصاعد الانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، واستمرار القيود المفروضة على دخول المصلين الفلسطينيين.

ويتصاعد عدوان الاحتلال ومستوطنيه ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية في سياق محاولات تنفيذ مخطط "الضم" للكيان المحتل، عبر التوسّع الاستيطاني ومساعي الجماعات الاستيطانية المتطرفة للاستيلاء على منازل وممتلكات الفلسطينيين واستهداف الوجود الفلسطيني.

وتجسد ذلك أمس على شاكلة محاولة المستوطنين الاستيلاء على أحد منازل الفلسطينيين في بلدة الشيوخ، بمدينة الخليل، بهدف تصب بؤرة استيطانية عليها، إلا أن تصدي الفلسطينيين لعدوانهم حال دون ذلك الانتهاك المتكرر الذي تشهده الضفة الغربية، وفق منظمة البيدر الحقوقية الفلسطينية.

وفي نفس السياق؛ رحبت الرئاسة الفلسطينية بتصريحات المستشار الألماني "فريدريك ميرز"، التي عبر فيها عن قلقه إزاء التطورات المتسارعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأعاد التأكيد فيها بكل وضوح على ضرورة عدم المضي في أي خطوات من شأنها فرض واقع الضم في الضفة الغربية. وأكدت الرئاسة الفلسطينية، في تصريح أمس، أهمية مواقف المستشار الألماني المنسجمة مع القانون الدولي، معتبرة أنه يعكس التزاماً أصيلاً بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ويؤكد أهمية الحفاظ على حل الدولتين باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة.

ودعت، المجتمع الدولي إلى ترجمة المواقف الراضية للضم والاستيطان، وغيرها من الجرائم إلى خطوات عملية وملموسة تدفع سلطات الاحتلال إلى وقف هذه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي.

كما دعت الرئاسة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لوضع حد لجميع جرائم وانتهاكات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، بما يضمن حماية حقوق الفلسطينيين وإقامة دولتهم المستقلة على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس المحتلة. وشددت على أهمية استمرار الجهود الدولية والإقليمية وتكثيفها، واتخاذ خطوات عملية وجادة لإحياء العملية السياسية على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، بما يضمن إنهاء الاحتلال، وتجسيد الدولة الفلسطينية ضمن حل الدولتين، وفقاً للمرجعيات الدولية، باعتبارها السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة.

الغد ١٥/٤/٢٠٢٦ ص ٢٦

برنامج عين على القدس

عين على القدس يرصد إعادة فتح المسجد الأقصى وكنيسة القيامة

عمان (بترا) - رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، إعادة فتح المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة بعد سريان وقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران، واستمرار مضايقات شرطة الاحتلال لكل من يحاول الوصول إلى الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

ووفقًا لتقرير البرنامج المعد في القدس، عادت جموع المصلين للصلاة في المسجد الأقصى المبارك عقب إغلاقه لأكثر من ٤٠ يومًا من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحجة الحرب بين إسرائيل وإيران، حيث أدى أكثر من ١٠٠ ألف فلسطيني صلاة الجمعة الماضية في المسجد، بالرغم من معيقات الاحتلال، ما يثبت للجميع مدى ارتباطهم بأولى القبلتين. وأضاف التقرير أن أصوات المسلمين صدحت بالتكبيرات عقب الصلاة، وعادت الحياة لأسواق البلدة القديمة، بعد الإغلاق الذي كان عبئًا ثقيلًا على كاهل التجار المقدسيين، وتسبب بتدهور وضعهم الاقتصادي.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال حولت المدينة المقدسة إلى ثكنة عسكرية في "سبت النور" الذي تحتفل فيه الطوائف المسيحية حسب التقويم الشرقي في القدس، عبروضع الحواجز الحديدية، بالتزامن مع انتظار المسيحيين "خروج النور من القبر المقدس" في كنيسة القيامة، بعد إغلاقها فترة الحرب، إلا أنهم أصرروا على الاحتفال بهذه المناسبة، بالرغم من مضايقات شرطة الاحتلال ومنعها لهم من الوصول إلى الكنيسة، حيث قاموا بالاحتفال في أقرب نقطة استطاعوا الوصول إليها من الكنيسة.

وشدد التقرير على أن سلطات الاحتلال قامت بكل هذه المضايقات بالرغم من ادعائها بأنها رفعت القيود عن الأماكن المقدسة بعد بدء سريان وقف إطلاق النار مع إيران. وقال نائب رئيس مجلس أوقاف القدس وأستاذ كرسي الإمام الغزالي، الدكتور مصطفى أبو صوي، إن سبب إغلاق الأماكن المقدسة من قبل سلطات الاحتلال كان جائرًا، لأن مديرية الأوقاف ردت بأن هناك العديد من المصليات الآمنة في المسجد الأقصى تحت الأرض، وتتسع لآلاف المصلين.

وأوضح أبو صوي أن الناس بدأت بالتوافد إلى المسجد الأقصى منذ إعادة فتحه صباح الخميس، وما زالت مستمرة بالتوافد حتى الآن، بشكل يؤكد تجذرهم بالمسجد،

خصوصاً مع وجود العراقيين والمضايقات التي تفرضها سلطات الاحتلال عليهم، ما يثبت مسجديه الأقصى، وبأنه جزء من عقيدة المسلمين كما ذكر في القرآن الكريم. وأضاف أن علاقة مديرية أوقاف القدس بالمسيحيين ومقدساتهم في القدس علاقة متجذرة منذ العهدة العمرية وحتى الآن تحت مظلة الوصاية الهاشمية، وهي تتواصل مع الكنائس بشكل دائم، كما أن علماء الدين من المسلمين والمسيحيين يلتقون باستمرار، مشيراً إلى لقاءاتهم في عمان، بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني. وعبر أبو صوي عن إصرار الجميع على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، ووجوب عدم تدخل سلطات الاحتلال بها، لافتاً إلى مكارم جلالة الملك في دعم مشاريع الإعمار في المسجد الأقصى والكنائس في القدس.

بدوره، قال رئيس دير القديسين يواكيم، الأب الدكتور ميلاتيوس بصل، إن الهدف من إغلاق المسجد الأقصى وكنيسة القيامة والمقدسات ليس أمنياً كما ادعت سلطات الاحتلال، بل لإثبات سيطرتها عليها، لأن جميع الأماكن العامة والأسواق والتجمعات خارج البلدة القديمة كانت مفتوحة وتمارس نشاطاتها بشكل طبيعي، ما يثير مخاوف بنيتهم تغيير الوضع القائم (الاستيكيو) في المسجد الأقصى.

وأوضح أن مضايقات سلطات الاحتلال للمسلمين في المسجد الأقصى والمسيحيين في كنيسة القيامة نابعة من استلام المتطرفين اليهود لزام الأمور في الحكومة الإسرائيلية، وعنصريتهم تجاه المسلمين والمسيحيين، وكأنهم يقولون "نحن لا نراكم وأنتم غير موجودين". وأضاف أنه عند لجوء الأوقاف ورؤساء الكنائس إلى المحكمة العليا الإسرائيلية للدفاع عن حقوق المسلمين والمسيحيين والمطالبة بتطبيق الوصاية الهاشمية على المقدسات، أجابت بأن هذه القضايا ليست من صلاحياتها، كما أن الأمور التي تم الاتفاق عليها خلال الاجتماع الذي جرى مع الشرطة الإسرائيلية حول كيفية الاحتفال بسبت النور لم تُطبق على أرض الواقع.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٦/٤/١٤

آراء عربية

المسجد الأقصى (٣): من التعايش إلى التحالف

د. محمد صبحي العايدي (باحث في الفكر الإسلامي)

إن مدينة القدس لا تجد لها مثيلاً في العالم، من حيث تداخلت الأبعاد الثقافية والدينية والعرقية فيها، حتى غدت مرآة مكثفة للحضارة الإنسانية في أوسع معانها، ومن

هنا اكتسبت القدس مكانة فريدة في وجدان أتباع الديانات، حيث تبوأ احتراماً فريداً عندهم، وأصبحت نقطة التقاء روحي، لا ترفض من جاءها زائراً محبباً من أي مكان من العالم، ولكنها في الوقت ذاته لا تعرف معنى الاستسلام، بل تنتفض في وجه المحتل، ليس دفاعاً عن حجر، بل عن القدسية والمبادئ والقيم التي تنضوي في جوانح هذا المكان.

إن خصوصية القدس لا تكمن في كونها تجسد هوية دينية بعينها، بل في كونها مدينة مقدسة للجميع، فإن كان الفاتيكان يمثل مركز القداسة في الوجدان المسيحي، ومكة المكرمة تمثل قلب العالم الإسلامي، فإن القدس تمثل الفضاء الذي تتقاطع فيه كل هذه المعاني والرسالات السماوية، هنا تكمن خصوصية القدس في كونها مساحة جامعة لا تلغي التعدد، بل تعيد تعريفه بكونه علاقة مشتركة بين الإنسان والمكان، تتجاوز الحدود الضيقة للانتماء.

فالقدس مدينة السلام المشروطة بالعدل، من يدخلها بقيم العدل يكرم فيها، ومن يقصدها بالغطرسة والاستعلاء تسقطه السنن الإلهية، قبل أن يسقطه أهلها، فمشاريع الهيمنة في التاريخ لم تستمر فيها طويلاً، وكأن في هذه المدينة سرّاً يتجاوز ظاهرها، ولذا ليس غريباً أن تشهد القدس على مر التاريخ صعود قوى متجبرة، ثم أفولها، فكلما أراد الله أن يقصم قوة من الجبارين الظالمين، أتى بهم إلى هذا المكان، ليس لهزيمتهم، بل لإنهاء حضارتهم بالكلية، ولذا فالحديث عن القدس حديث عن سنن ممتدة، والقدس كانت دائماً نقطة اختبار للسلطة والقوة، تعاقبت عليها إمبراطوريات ظالمة كبرى ظنت أنها تحكم قبضتها عليها، لتكتشف بعد حين أنها دخلت لتلقى جزاءها ونهايتها.

إنها «مدينة الله» التي لا يقبل فيها الظلم والغطرسة لأحد، ويبقى أهلها الصادقون من المسلمين والمسيحيين صامدين فيها عبر التاريخ، لا تغيرهم جبروت القوى ولا يخيفهم بطشهم، ومن هنا يغدو النضال في القدس هما مشتركاً، حيث تلتقي الأديان على أصل واحد، وهو العدل، لا فرق بين المسلم والمسيحي فيه، وقد أرسى قواعده مبكراً عمر بن الخطاب، عندما سلم مفاتيح كنيسة القيامة لعائلتين مسلمتين لتكون أمانة الكنسية في رقاب المسلمين، وهي رسالة واضحة أن الاعتداء على المقدسات المسيحية، لا يقل أهمية عن الاعتداء على الأقصى، إننا أمام معجزة إلهية متجددة، في كل يوم تقف أمامها كل قوى التجبر والطغيان عاجرة عن النيل منها أو استسلامها، فأى مدينة في العالم واجهت كل هذا البطش والظلم وبقيت صامدة إلى هذا الوقت.

ومع تراكم التجربة لم يبق هذا التعايش في حدوده التقليدية بل تطور - تحت ضغط التحديات- إلى تحالف قيبي أخلاقي، حيث التقت المبادئ في مواجهة واقع يحاول

تفكيكها، فحين يستهدف المسجد الأقصى أو كنيسة القيامة، لا ينظر إلى الاعتداء بوصفه موجهاً لدين أو طائفة، بل بوصفه مساساً بروح المدينة كلها.

وهنا يتجاوز الموقف حدود التعاطف، ليصبح التحاماً، فينتفض المسلم دفاعاً عن الكنيسة، وينتفض المسيحي دفاعاً عن الأقصى، ليس مجاملة، بل إدراكاً أن العدالة جزء لا يتجزأ، وأن حماية الآخر في جوهرها حماية للذات.

إن هذا النموذج الإنساني في القدس يقدم للعالم درساً نادراً، أن الأديان حين تلتقي على قيمها الكبرى، لا تنتج صراعاً، بل تصنع مجتمعاً قادراً على العيش المشترك، ورغم ما نشهده اليوم في العالم من اختلالات في ميزان العدالة الدولية، يبقى هذا التحالف القيمي في القدس بقعة الضوء، التي تذكر بالتسامح والأخوة بين أتباع الأديان، ليس شعاراً بل ممارسة تختبر في ساحات المواجهة.

وفي هذا السياق تتجلى فكرة المواطنة، بوصفها الإطار الأوسع، حين تذوب تصنيفات الأقليات أمام مبدأ المساواة، ويصبح الجميع على اختلافهم شركاء في الحقوق والواجبات، تحت مظلة واحدة.

وإذا كانت القدس تقدم هذا النموذج في قلب المعاناة، فإننا نجد صداه واضحاً في الأردن حيث تتجلى مظاهر الأخاء الديني في أعلى مستوياتها في صورة قل نظيرها، امتزجت فيها العادات والتقاليد والثقافة، لتقدم نموذجاً حياً على أن الدين حين يفهم جوهره يسمو بالإنسان، ولا يفرقه.

الغد ١٤/٤/٢٠٢٦ ص ٨

اخبار بالإنجليزية

Prince El Hassan calls for human-centered economic strategy amid regional instability

His Royal Highness Prince El Hassan bin Talal participated on Tuesday in a dialogue session titled "Jordan in Light of Regional Geopolitical Changes."

At the invitation of the Palestinian-Jordanian Business Forum, Prince El Hassan participated in the session that brought together business leaders and economic experts to examine Jordanian-Palestinian economic relations and prospects for their development amid ongoing regional challenges.

Prince El Hassan discussed the profound transformations taking place across the region, warning of escalating Israeli extremism and growing concerns over the future of Palestinians in light of discussions surrounding Israeli annexation plans.

He discussed the humanitarian dimension of the crisis, saying that approximately 2,900 children remain missing under rubble and stressed the importance of viewing such figures as human stories rather than statistics.

He added that trade should be measured by fairness in market access, especially given restrictions on border crossings and the movement of goods. In this context, he noted Jordan's pivotal role in advancing Arab economic integration.

He warned that the region is entering a phase of structural instability, where military escalation has become a constant factor influencing economic flows and increasing risks. This, he said, underscores Jordan's importance as a stable country capable of navigating a turbulent regional environment.

Outlining strategic priorities, Prince El Hassan called for transforming transit activities into value-added economic opportunities, building a data-driven logistics sector and enhancing integration with Palestine through multi-corridor connectivity.

He noted that while the global system is shifting toward a multipolar economy, the deeper transformation lies in building a sustainable model grounded in equitable access, human dignity and identity, aligned with a "people-first" development approach.

The Prince discussed concepts he has long advocated, particularly comprehensive human security linking economic, water and social dimensions and the need to "humanise statistics" to ensure development policies remain responsive to real human needs.

He stressed the importance of anticipating crises through data-driven analysis rather than merely reacting to them.

Chair of the Forum's Board, Engineer Nazmi Atmeh, reviewed key challenges facing the business sector, including supply chain disruptions and energy shortages and emphasised the need to strengthen economic cooperation and trade between Jordan and Palestine.

He discussed growth opportunities despite ongoing restrictions.

Vice President Saleh Marqa noted that trade potential between the two sides exceeds current levels, but logistical and political challenges have reduced the movement of goods and the number of operating trucks.

He proposed practical initiatives to boost trade, focusing on sectors such as pharmaceuticals and food industries, as well as increasing awareness of the Jordanian market and addressing existing barriers.

Participants discussed the importance of developing sustainable financing tools, particularly developmental endowments, to support economic resilience.

They emphasised empowering youth as a key driver of economic integration and called for translating proposals into actionable programmes.

The session concluded with a call to build on such dialogues to strengthen Jordanian-Palestinian economic partnership, enhance integration and support regional stability amid unprecedented challenges.

Jordan News Agency 14-4-2026

Israeli Forces Arrest 40 Palestinians in West Bank, Jerusalem

Israeli forces on Tuesday carried out wide-scale raids and arrests across multiple areas in the West Bank and occupied Jerusalem, amid clashes in several locations.

In a statement, Palestinian Prisoners Club (PPC) said Israeli forces stormed a number of Palestinian areas and detained 40 Palestinians, including children, claiming they were

wanted.

Separately, settlers entered the courtyards of Al-Aqsa Mosque-Al-Haram Al-Sharif through the Mughrabi Gate under heavy protection by Israeli police.

Meanwhile, Jordan-run Islamic Waqf (Endowments) Department in Jerusalem said dozens of settlers toured the compound and performed Talmudic rituals, describing the move as a serious escalation in violations against Islamic holy sites.

It added that Israeli forces stiffened measures against Palestinian worshipers, restricting access and confiscating ID cards at the mosque's gates.

Jordan News Agency 14-4-2026

Over 100 colonists break into Jerusalem's Aqsa mosque

Israeli colonists, under the protection of Israeli occupation forces, stormed the Al-Aqsa Mosque compound on Tuesday morning.

The Jerusalem Governorate reported that 120 colonists carried out the morning incursion through the mosque's courtyards and performed provocative Talmudic rituals.

WAFA 14-4-2026



التقرير الشهري للتذمر من السياسات الإسرائيلية لأجل دعم الشرعية الدولية في وجه شريعة الغاب الاسرائيلية

اعداد

سوسن كيلاني
مديرة العلاقات العامة والاعلام

الدكتور نصر الشقيرات
مدير وحدة الدراسات